

مليون صوت • وكما ذكرنا فان معظم هذه الاحزاب يتركز في اوربوا الغربية بالاضافة الى ثمانية احزاب في اسيا ( اكبرها الحزب الاشتراكي الياباني ) ، وستة احزاب في اميركا اللاتينية ( اكبرها الحزب الاشتراكي التشيلي ) وثلاثة احزاب في افريقيا ( السنغال ومالاغاش وموريشيوس ) • اما الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلندا فهي تفتقر الى القوة التي تتمتع بها الاحزاب المماثلة في شمال وغرب اوربوا •

وكان الحزب العربي الوحيد الذي تربطه في السابق علاقات بالدولية الاشتراكية هو الحزب الاشتراكي التقدمي الذي كان مشتركاً في مكتب الاتصال الاسيوي للدولية الاشتراكية في سنغافورة ، الا ان هذا الحزب انسحب فور انضمام الحزب العمالي الاسرائيلي كعضو كامل في الدولية •

وتكشف متابعة المواقف السياسية والتركيبة التنظيمية لهذه الاحزاب عن استمرار تزايد قوة التيار اليميني فيها على حساب اليسار • وكانت اوضح ظواهر هذا التحول الى اليمين تولي هلموت شميت رئاسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني بدلا من فيلي برانت • والملاحظ ان هذا الاتجاه يزداد وضوحاً في الاحزاب « الاشتراكية الدولية » الموجودة بالفعل في السلطة • في حين يكون التيار اليساري اغلب في هذه الاحزاب وهي في المعارضة ، ووضح مثال في هذا الصدد هو الحزب الاشتراكي الفرنسي •

وبطبيعة الحال فان الاحزاب اليمينية التي تتولى السلطة في دول اوربوا الغربية والشمالية هي الاحزاب التي تتمتع بالنفوذ الاقوى داخل « الدولية الاشتراكية » ، وتلعب اكبر الادوار في توجيه خطها السياسي وبالتالي قرارات مؤتمراتها العامة والفرعية • ومنذ نشأة « الدولية الاشتراكية » بصورتها الحالية في العام ١٩٥١ وهي تتبنى مواقف التبعية للولايات المتحدة الاميركية وتؤيد فكرة التحالف الاطلسي منذ البداية ، وكانت من اوائل الدعاة لاقامة « نظام للدفاع الجماعي الاوروبي » بالتنسيق مع الولايات المتحدة • واصدرت في مؤتمرها الذي عقد في روما في تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٥٢ - بعد عام واحد من تأسيسها - عدداً من القرارات التي تدعو الى اقامة تحالف اطلسي لا يقتصر على المجال العسكري انما يشمل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية • كما كانت « الدولية الاشتراكية » من اوائل المنظمات التي ايدت انضمام المانيا الغربية ( في العام ١٩٥٢ ) الى التحالف الاطلسي ، وقبل الانضمام الفعلي اليه بنحو ثلاث سنوات ، وهو موقف اسهم في تعميق حدة الحرب الباردة بين العسكريين الاشتراكي والرأسمالي في ذلك الوقت ، الامر الذي جعل الاحزاب الشيوعية في العالم تتهم « الدولية الاشتراكية » بأنها اداة لتحقيق السياسة الاميركية في اوربوا الغربية ومناطق العالم الاخرى ، وبأنها تفتقر الى نظرة